

عمر العلماء: الإمارات طورت تجربة سباق في تبني الحلول المستقبلية والتكنولوجية





أكد عمر سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ورؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، طورت تجربة سباق في تبني الحلول المستقبلية والتكنولوجية، بهدف تحقيق أفضل استفادة من الفرص الرقمية وتوظيفها في خدمة المجتمعات.

جاء ذلك، خلال مشاركة العلماء في حوار «رايسينا»، المؤتمر العالمي في الشؤون الدولية 2023 والذي تعقد نسخته الثامنة في الهند. وأضاف العلماء، أن دولة الإمارات شريك أساسي لكافة الدول التي تعمل على تطوير التقنيات الرقمية المختلفة، مؤكداً حرصها على الشراكات العالمية، وتوثيق أطر التعاون مع الدول التي تسير بخطى سريعة، لتعزيز الأسس التقنية في مختلف المجالات والتي تماشي استراتيجيات وخطط دولة الإمارات نحو مستقبل رقمي شامل.

وأشار العلماء إلى أهمية صياغة سياسات تكنولوجية تواكب متطلبات التنمية العالمية والنمو الشامل والمتغيرات المتسارعة، مشدداً على ضرورة تطوير الفرص الرقمية والتكنولوجية، لتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما يدعم بناء اقتصاد عالمي أكثر فاعلية، يستثمر في مهارات رواد الأعمال الموهوبين، ويبني جيلاً مرناً وقادراً على التكيف مع مختلف التغيرات في الاقتصادات العالمية في ظل الثورة التكنولوجية الكبيرة.

وتناولت الجلسة تحديات التمويل والبنية التحتية في السياسات المحلية والدولية، وتحديات زيادة انتشار التكنولوجيا الرقمية في المجتمعات والشركات، وكيفية تبنيها بشكل كامل في مختلف القطاعات، ودور الرقمنة في تعزيز المرونة، والوصول إلى المجتمعات، وتعزيز سلاسل التوريد؛ لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وناقشت الجلسة كيفية صقل وتنمية المهارات في عصر الرقمنة، وأهمية صياغة السياسات المناسبة التي تواكب المرحلة المقبلة من التطور التكنولوجي في مختلف القطاعات الرقمية، كالذكاء الاصطناعي والميتافيرس وغيرها، وتشجيع المنصات التي يمكنها تسريع تطوير الأفراد لقيادة القطاع عالمياً.

وينظم حوار «رايسينا» 2023 لمدة 3 أيام في نيودلهي في الهند، ويتميز في دورته هذا العام بعقده بالتزامن مع رئاسة الهند لمجموعة العشرين بوصفها واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، وفقاً لصندوق النقد الدولي ويشهد مشاركة أكثر من 100 دولة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.